# الأسبوع الشيعي

إيجاز عماده المصادر المفتوحة يستعرض أبرز الأحداث والمواقف والحالات ذات الصلة بالشأن الشيعي في لبنان

الإصدار التجريبي العاشر | ٢٩ آب ـ ٤ أيلول ٢٠٠٩ | www.khitat.com


سجينان، سابق وحالي، ذيّلا هذا الأسبوع بتوقيعيهما: اللواء جميل السيّد الذي رمى خلال مؤتمر صحافي عقده يوم ٣٠ آب ـ الذكرى الرابعة على توقيف «الضباط الأربعة» ـ مجموعة من «القفازات» أعادت تلوين «خطوط التماسّ» على خريطة السجال اللبناني حول «المحكمة»، وحول القضاء اللبناني؛ والحاج صلاح عز الدين الذي حجز لنفسه، بين الشيعة اللبنانيين وغير اللبنانيين ـ إن صح ٢٠ ٪ (لا أكثر!) مما نُشر عن حجم الخسائر التي كبّدها وتكبّدها، وأقل من ذلك عن عدد المتضررين من سقطته ـ حجز لنفسه، بين أعيانهم، مكاناً على حدة بوصفه صاحب كربلاء ٠٩ الاستثمارية التي يتهامس الناجون منها، بشماتة: «لحسن الحظ أننا لم نكن معكم، ولم نفز بخسائر عظيمة».

بصرف النظر عمّا بدا واضحاً من ارتباك «آل المحكمة»، والقضاء اللبناني في الرد على اللواء السيد[1] فلعل من فضائل مؤتمره الصحافي، وقد تبرعت بعض محطات التلفزة بنقله مباشرة، ما اكتشفه اللبنانيون، خلاله، من شخصية رجل كان أحد أركان ما توافقوا على تسميته «عهد الوصاية»!

... ولعلهم اليوم نادمون على التسمية!

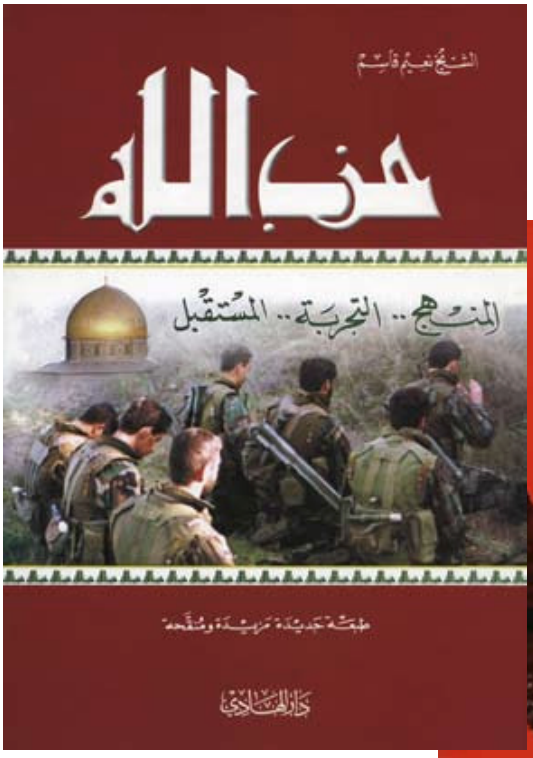

أبرز مؤلفين في قائمة منشورات دار الهادي: الشيخ نعيم قاسم والسيد جواد حسن نصرالله.

١ يذكر أن الرئيس السوري، بشار الأسد، استقبل، لأسابيع خلت، اللواء السيد «لمدة ساعتين ونصف الساعة وذلك للمرة الأولى بعد خروجه من السجن مع زملائه الضباط وتناول البحث "شؤوناً سياسية وتوقفا عند ما جرى في الاعتقال وملابسات التوقيف وقرار القاضي بالإفراج عنهم"»، النهار، ٨ تموز ٢٠٠٩.

في موضوع سقوط إمبراطورية عز الدين، وبعيداً عن التخمينات حول ما ورائيات هذا السقوط، يبقى الأولى بالمتابعة أداء حزب الله في إدارة هذه «المحنة» التي تلي بأسابيع قليلة ما كشفت عنه الانتخابات الرئاسية في إيران من مضض يعتمل في جسد «الجمهورية الإمام». فهذه «المحنة» تبدو اليوم أشبه بمزاد علني مفتوح بين ارتداداتها المعنوية السلبية على صورة «الحزب المعصوم»، وبين حجم الخسائر المادية الناجمة عنها. وإذا كان إنشاء صندوق من قبيل «وعد/عز الدين» كفيلاً باحتواء تململ «صغار المودعين»، فليس بالسهولة نفسها ترميم «صورة» الحزب الذي يكتشف جمهوره، ولوهمساً، أن لـ«المقاومة»، على غرار الحرب، أثرياءها...

ولايتي يزور لبنان

يزور لبنان في النصف الثاني من تموز وزير الخارجية الإيراني الأسبق ومستشار السيد علي خامنئي الدكتور علي أكبر ولايتي في إطار المشاركة في الفعاليات الثقافية التي تقيمها «دار الهادي للطباعة والنشر» ضمن نشاطات معرض الجنوب السنوي للكتاب، والتوقيع على كتاب من تأليفه حول السياسة الخارجية الإيرانية.

تجدر الإشارة الى أن ولايتي هو من الأشخاص المطروحة أسماءهم في إيران للترشح لمنصب الرئاسة الأولى في العام المقبل. وكان الرئيس خاتمي قد زار لبنان قبل أشهر عدة من ترشحه للرئاسة

المستقبل، ١٥ تموز ٢٠٠٤

من اليمين الى اليسار النائب ياسين جابر، الحاج صلاح عز الدين، النائب علي حسن خليل، ورئيس كتلة الوفاء للمقاومة النائب محمد رعد خلال افتتاح دار الهادي معرض الجنوب الحادي عشر للكتاب ١٢ تموز ٢٠٠٩.

في رحاب دار الهادي، السيد هاشم صفي الدين، رئيس المجلس التنفيذي في حزب الله، خلال مشاركته في حفل توقيع كتاب الحاج عباس ياسين مسؤول العلاقات العامة لحزب الله في بيروت.

**← أطلب تغطيات النهار والسفير والأخبار والمستقبل لـ وقائع المؤتمر الصحافي الذي عقده اللواء جميل السيد، في ٣٠ آب ٢٠٠٩.**

**← للوقوف على التغطيات الصحافية التي رافقت «الوقائع الغريبة» في سقوط إمبراطورية عز الدين، أنقر هنا.**

**← حول الجانب الأخلاقي/المعنوي لسقوط إمبراطورية عز الدين: إبراهيم الأمين، قضية صلاح عز الدين: إنذار مبكر لبيئة المقاومة، الأخبار ٥ أيلول ٢٠٠٩.**

**← حول احتمال ارتباط سقوط إمبراطورية عز الدين بـ«الحرب المالية» على حزب الله: حسن عليق، الإمارات تبعد لبنانيين شيعة وفلسطينيين، الأخبار ٤ أيلول ٢٠٠٩.**

إلى هذين التوقيعين النافرين، بقي الملف الحكومي وآفاق الوضع جنوباً أبرز عنوانين للأسبوع الممتد من ٢٩ آب إلى ٤ أيلول:

في الموضوع الحكومي، انتظر اللبنانيون أن يخرج الرئيس نبيه بري عن صيامه بمناسبة إحياء حركة أمل الذكرى الحادية والثلاثين على تغييب السيد موسى الصدر غير أنه خيب انتظارهم، فلم يُخرج من قبعته مبادرةً على غرار تلك التي أطلقها، عام ٢٠٠٧، في بعلبك، بمناسبة إحياء الذكرى التاسعة والعشرين نفسها[٢]، ولا لفّ ولا دار مكتفياً بتذكير اللبنانيين بما سبق له أن طالعهم به مراراً من أن تشكيل الحكومة رهن بتوافق س/س (سوريا/السعودية). ورغم أن بري لم يأت بجديد، فمن المفيد الإشارة إلى أن «قديمه» هذا جاء بعد ساعات قليلة على اجتماع الرئيس المكلف تشكيل الحكومة، سعد الحريري، برئيس كتلة التغيير والإصلاح، العماد ميشال عون، في

٢ إعلان الرئيس بري في ٣١ آب ٢٠٠٧ عن تخلي المعارضة عن مطلب الحكومة قبل الانتخابات الرئاسية شرط الإقرار بأن تجري انتخابات الرئاسة «على أساس التوافق والثلثين».

قصر بعبدا، برعاية رئيس الجمهورية العماد ميشال سليمان؛ وبهذا المعنى لا مبالغة في القول بأن بري «سفّه»، بتذكيره بالمعادلة الإقليمية، الاجتماع المذكور، وسفّه المساعي التي بُذلت في سبيل عقده، وسفّه، بالجملة، المساعي الرامية إلى إيجاد حل داخلي/بلدي للأزمة الحكومية، كما الأصوات المدافعة عن مواقف عون ومطالبه، بما فيها، بالطبع، أصوات «الحلفاء» في حزب الله. وعلى جاري استراتيجية «التمايز» التي يمهر فيها الرئيس بري، فموقفه هذا شأن يكاد أن يكون «شخصياً» لا يُبنى عليه في «السياسة»، حيث إنه لا يُلزم، بالضرورة، حركة أمل وهذا ما بدا واضحاً من خلال البيان الذي صدر، بعد خطابه بأيام، في أعقاب اجتماع لقيادتي حزب الله وحركة أمل في منطقة الجنوب[٣].

إلى قفازات اللواء (السيد) ومحنة الحاج (عز الدين) ونأي الأستاذ (بري) بنفسه عن المشاغبة الحكومية، استمر الوضع جنوباً دائراً في فلك، ظاهراً أقله، لا شأن للبنانيين به، ولا تأثيرَ لهم عليه. ولعل من أبرز «التطورات الموقوتة» جنوباً ـ وهي تطورات أشبه بكلمات متوزعة الأحرف في شبكة كلمات متقاطعة ـ ما كشفت عنه إسرائيل من محاولة قام بها حزب الله لاختراق رئيس هيئة أركان جيشها الجنرال غابي أشكنازي، وما كشفت عنه أيضاً من إنجاز إحدى وحدات جيشها المتخصصة برصد تحركات حزب الله مناورة على الحدود مع لبنان. أما من الجانب اللبناني فبدت شبكة الكلمات المتقاطعة، غداة صدور القرار ١٨٨٤ القاضي بتمديد عمل القوات الدولية حتى ٣١ آب ٢٠١٠، أقل تشويقاً: غياب حزب الله، إعلامياً، عن شاشة الحرب والسلم، وظهور متعدد الأوجه للتعاون بين الجيش اللبناني وقوات اليونيفيل.

← **حول اليونيفيل ودورها منذ ٢٠٠٦ : حسين سعد، شتروغر لـ السفير: سنبدأ بتحديد الخط الأزرق واستمرار إسرائيل باحتلال الغجر خرق للقرار، السفير، ٣ أيلول ٢٠٠٩.**

## ٣١ عاماً على تغييب الإمام موسى الصدر

← من الاتفاقات التي قد لا يحب اللبنانيون، لا سيما الشيعة منهم، العودة إليها، أن الحادي والثلاثين من شهر آب ليس ذكرى تغييب الإمام موسى الصدر فقط، ولكنه أيضاً ذكرى ولادة السيد حسن نصرالله ـ لعله مجرد اتفاق غير أنه ، في رمزيته، يستحق أن يبنى عليه...

← **رضوان الذيب، بعيدك عيد الوطن كلو وبنصرك نصر الأمة كلها، الديار، ٣١ آب ٢٠٠٩.**

← غداة إقامة حركة أمل مهرجان ذكرى التغييب الـ ٣١ في الضاحية الجنوبية، لا

**الصفحة الأولى لأحد المواقع «المنتسبة» إلى حزب الله؛ لاحظ الإشارة أعلى يمين الصفحة: «غاب الصدر فولد نصرالله».**

٣ مما جاء في البيان: «إن الوفاق الوطني بين مختلف مكونات البلد هو عصمة لبنان وعروته الوثقى، ولا يمكن أن يتجاوزه أحد مهما علا شأنه، وكل كلام يخرج عن صيغة الوفاق بين اللبنانيين هو كلام ليس في زمانه ومكانه، ويفتقد إلى الواقعية والصوابية ولا يمكن تحققه بأي حال. وإن اللبنانيين جميعاً يعرفون أن أغلب الداعين إلى القفز فوق الشراكة الوطنية يعانون عقدة الوزن، ويتوسلون الانتهازية والتوتير للاستحصال على بعض المصالح الصغيرة على حساب الوطن وأهله»، السفير، ٤ أيلول ٢٠٠٩.

بأس من العودة إلى ما جاء في تحقيق لجريدة الأخبار من أن حركة أمل حلت، بمناسبة هذا المهرجان، ضيفاً على حزب الله ليس إلا[٤]؛ فالأخضر الذي عم الضاحية لساعات سرعان ما تلاشى لتعود الضاحية صفراء فاقعة. وفي أية حال فالضيافة لم تمر بسلام كامل حيث تخللها إشكالٌ فردي ما تزال ذيوله قيد المعالجة؛ ولعل إحدى لطائف ما جرى عقب الإشكال أن السيارات المقلّة عناصر حركية لاذت، في طريق عودتها إلى الشياح وبعض مناطق بيروت، بشوارع الحدث وعين الرمانة الداخلية حيث أخذ من فيها ينزعون ما عليها من صورٍ تشي بهوية ركابها...

**مشاكل بين أمل وحزب الله**

**منذ إحياء حركة أمل ذكرى اختفاء الإمام موسى الصدر في ملعب بلديّة المريجة في الضاحية الجنوبيّة، تسري أخبار عن حصول مشاكل متفرقة بين مناصري حركة أمل ومناصري حزب الله، ويُستعمل في بعضها الرصاص في عدّة مناطق لبنانيّة.**

الأخبار، الجمعة ٤ أيلول ٢٠٠٩

**← حول الإشكال الأمني الذي رافق المهرجان، أنقر هنا.**

← من الملاحظات على المناسبة هذا العام أيضاً انفكاكُ عقدة عدد من الألسنة الشيعية التي رافقت السيدَ موسى الصدر أو عاصرته، في استذكارها إياه، وفي تأويلها مساره ورسالته، ولعل الأهم في انفكاك عقدة هذه الألسن ما يعبّر عنه من تجاذب شيعي/شيعي، غير متكافئ بالطبع، على حصر إرث الرجل... ففي حين يبدو السيد موسى الصدر، مثلاً، من وجهة نظر الوزير إبراهيم شمس الدين خليفة للشيخ محمد مهدي شمس (!) لا يعدو كونه، من وجهة نظر حزب الله، أحد «أشرف الناس» ...

**← لمطالعة بعض الشهادات في موسى الصدر، أنقر هنا.**

← لم تخرج كلمة الرئيس بري في مهرجان ذكرى التغييب الحادية والثلاثين عن «مدرسية» ما، لا في الشكل ولا في المضمون، فكان لكل موضوع حصته بلا زيادة ولا نقصان.

**تغييب الإمام ومسؤولية النظام الليبي:**

«إننا الأكثر انتماءً للعروبة، وقدّمنا التضحيات وكنّا على محاور كل القضايا العربية، وسوف نبقى نشغل بال العالم بقضية الإمام الصدر، على أمل أن يصبح النظام الليبي طريدة العدالة العربية (...) لا نستغرب إنسانية من أطلقوا سراح المقرحي، ولكن نستغرب ألا يتعلم النظام الليبي درساً عبر وجوب إطلاق الإمام الصدر، إمام المقاومة وإمام الوحدة الوطنية والتعايش».

**الضاحية:**

«ها نحن في الضاحية الخضراء العاصفة بالاحتجاجات دائماً على الظلم والحرمان وتقنين الضوء والماء والخدمات، ها نحن في الضاحية التي قامت من تحت الركام، وفي مثل هذه الأيام، كانت انطلاقة بداية انتفاضة إسقاط ١٧ أيار (...) نجدد اليوم القسم بأننا سنبقى مثل موج البحر، ولن نتوقف عن الممانعة والمقاومة طالما بقي الاحتلال».

**حركة أمل:**

«إن حركة أمل حركة الشهداء تعبّر عن الإيمان بالله، وتمثل ما رسمه لها مؤسسها، والقاعدة التي ستحكمها هي تأمين العدالة، آخذة في الاعتبار أن العدو يتربص بالوطن».

**مشروع الليطاني:**

«مشروع الليطاني يعتبر أكبر مشروع في لبنان، ونحن نستغرب أن تتحجج الحكومة اللبنانية بالاستملاكات كون

٤ الأخبار، ٢٧ آب ٢٠٠٩.

ذلك يعبّر عن ضغط تمارسه إسرائيل، وبهذا نرى أن الحكومة لم تستفد من درس المقاومة».

**الإصلاحات:**

«لا مستقبل لهذا البلد في وجود الطائفية، فنحن مع إقرار قانون انتخاب على أساس النسبية والهوية الانتخابية وضمان مشاركة المرأة، وقانون اللامركزية الادارية».

**المقاومة:**

إن «اسرائيل تحاول إيجاد شرخ بين الدولة والمقاومة ما يتطلب زيادة عناصر الثقة والوفاق، وتلاحم الجيش والمقاومة والشعب وزيادة عديد الجيش (...) المقاومة حاجة لبنانية حتى تأكيد عدم لجوء إسرائيل لاستخدام القوة ضد لبنان، والمقاومة وحدها قادرة على إجهاض مؤامرة التوطين».

**الملف الحكومي:**

«كنت وما زلت مع معادلة س.س. أي سوريا ـ السعودية، وهذه المعادلة لا تعني أبداً الانتقاص من أي دولة لا سيما دولة قطر التي كان لها الدور الريادي في حلّ المسألة اللبنانية (...) لا أريد الدخول في موضوع الحكومة التي بدأت الحلقة الأخيرة من الحوار بشأنها، فقد أعلنت صياماً بشأنها حتى يؤذّن مؤذّن الحكومة بالإفطار»[٥].

**هكذا تكلم الشيخ قبلان**

**« منذ ٣١ سنة أناديك يا قذافي، من هنا، أن تصحو من غفلتك لتقول لنا أين الإمام موسى الصدر ورفيقيه. بالأمس عاد إليكم معتقل استقبلتموه بالفرح والسرور. لماذا لا تُهدينا الإمام الصدر في شهر الكرامة والبركة؟ ليس لنا عداوة معك؛ لماذا تعادينا؟ ونحن حاربنا إسرائيل، وقاتلناها، دافعنا عنكم جميعاً أيها العرب. هل جزاء الإحسان إلا الإحسان؟ ما بالكم ماذا جرى لكم؛ هل أنتم في سبات؟ ارجعو إلى أنسابكم وأحسابكم؛ لا نريد منكم شيئاً. تريدون مالاً؟ نعطيكم؛ أعطونا الإمام الصدر ورفيقيه».**

**الشيخ عبد الأمير قبلان**

**نائب رئيس المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى**

← **أطلب النص الكامل لكلمة الرئيس نبيه بري خلال مهرجان ذكرى التغييب الحادية والثلاثين، (٣١ آب ٢٠٠٩).**

في المناسبة نفسها، أصدر المكتب التمثيلي لحركة أمل في إيران بياناً جاء فيه «إن متابعة هذه القضية حتى تحرير الإمام الصدر ورفيقيه كانت وما تزال مسؤولية الجمهورية الإسلامية الإيرانية لأن الإمام الصدر كان مواطناً إيرانياً أولاً. ولذلك نطلب من الجمهورية الإسلامية قيادة وشعباً ومن كل إنسان حر العمل الجدي والدؤوب من أجل حرية الإمام ورفيقيه»[٦]. وللمناسبة نشر مكتب الحركة لوحات عملاقة للإمام الصدر في نقاط حساسة رئيسية في العاصمة الإيرانية طهران، بالتعاون مع بلدية طهران. كما أرسل القيمون على المكتب رسائل إلى القادة السياسيين والروحيين في الجمهورية حول الذكرى الحادية والثلاثية وظروف اختفاء الإمام الصدر ورفيقيه. كما نظمت حملة إعلامية في الصحف الإيرانية والإذاعة والتلفزيون عبر نشر مقالات ومقابلات عن حياة وعطاءات الإمام السيد موسى الصدر، بالتعاون مع مركز الإمام الصدر في طهران[٧].

وفي المناسبة نفسها نظم المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى في مقره في الحازمية لقاء علمائياً إسلامياً مسيحياً تحدث فيه ممثلون عن مختلف الطوائف. ومما قاله الشيخ عبد الأمير قبلان في كلمته: «منذ ٣١ سنة أناديك يا قذافي (...) لتقول لنا أين الإمام موسى الصدر ورفيقيه (...) تريدون مالاً نعطيكم، أعطونا الإمام الصدر ورفيقيه، أفرجوا عنهم (...) أطالب الجامعة العربية أن تعمل جادة للكشف عن هذا الأمر ونطلب من مجلس الأمن وهيئة الأمم أن تعمل بصدق لكشف القضية، فلماذا الغفلة والتسويف وإضاعة الفرص»[٨].

أما حزب الله فأصدر بالمناسبة بياناً مما جاء فيه: «إننا في حزب الله، إلى جانب إخواننا في حركة أمل وجميع الشرفاء في هذه الأمة، نؤكد التزامنا العمل من أجل بقاء هذه القضية حية وحاضرة باعتبارها قضية وطنية وإسلامية وجهادية كبرى،

٥ الديار، ١ أيلول ٢٠٠٩.
٦ السفير، ٤ أيلول ٢٠٠٩.
٧ الديار، ٤ أيلول ٢٠٠٩.
٨ النهار، ٢٩ آب ٢٠٠٩.

والسعي الدؤوب من أجل الوصول بها إلى الخاتمة الطيبة والمرجوة، مع تأكيدنا أن الخاطفين وإن احتجزوا الإمام إلا أن نهجه وخطه وطريقه وفكره وآماله وأهدافه استمرت بقوة وتحولت شعباً كاملاً ينجزها ويحققها الواحدة تلو الأخرى وباسم موسى الصدر وتحت رايته الخفّاقة»[٩].

## حزب الله: مواقف مستعادة واتهامات إسرائيلية

من كل الكلام الذي صدر عن الناطقين باسم حزب الله، لعل الوحيد الذي يستأهل التوقف عنده هو «رواية» النائب علي فياض عما كان بين سفراء حزب الله وحركة أمل إلى إفطار سعد الحريري على شرف الهيئات الإسلامية ـ عما كان من مباسطة، بعد الإفطار، بينهم وبين صاحب الدعوة ـ «رواية» تخبر عن واقع حال اللبنانيين وولاة أمورهم بمقدار ما تبين خفّة ما يُحدّثون به اللبنانيين من على المنابر...

الرواية: «استحضر (المجتمعون) استهلالاً لقاءات مؤتمر الدوحة وذكريات الأحداث التي جرت خلالها، ثم نوّهنا بمضمون خطاب الحريري التوحيدي خلال الإفطار (...) معتبرين أنه معطى جديد يمكن التأسيس عليه (...) سألناه بعد ذلك عن مغزى عبارة «موقع الرئاسة ليس للمساومة» التي وردت في الخطاب، وهل تستبطن الرغبة في مباشرة خطوة نوعية يمكن أن يلجأ إليها في المرحلة المقبلة؟ وهل يمكن معرفة أبعاد هذه الخطوة؟ لكن الرئيس المكلف كان متكتماً في الإجابة، ولم يفصح عن نوعية ما سيقدم عليه في الأيام المقبلة (ثم) أعاد كل طرف من المشاركين في اللقاء استحضار فهمه للمشكلة القائمة والتي تحول دون استيلاد حكومة الوحدة الوطنية»[١٠].

- الشيخ نعيم قاسم، نائب الأمين العام لحزب الله، اعتبر، خلال إفطار هيئة دعم المقاومة الإسلامية في دمشق، أن حزب الله «في انتظار تشكيل حكومة الوحدة الوطنية (...) كنا إيجابيين في التعاطي وسهّلنا الصيغة التي تؤدي إلى تشكيل حكومة وحدة وطنية (...) لأننا لا نريد أن نستغل موقعنا لمكاسب خاصة»[١١].

أما خلال إفطار هيئة دعم المقاومة في حسينية بدنايل فرأى أن «في لبنان أكثرية نيابية بسيطة تزيد عن النصف قليلاً، وأقلية تعادل النصف وتنقص قليلاً، وبالتالي فإن الحديث عن أكثرية تستطيع أن تبتّ الأمور لا يستقيم، وبخاصة مع وضع طائفي معقد كالوضع اللبناني. وإذا تحدثنا عن أكثرية فيجب أن يكون معها الثلثان ومحاولة الأكثرية القليلة أن تستأثر بالسلطة هي عودة إلى الاستئثار، وإن نسبة ٥١ في المئة من اللبنانيين انتخبوا و٤٩ في المئة لم ينتخبوا، ولو جمع الطرفان من النواب لا يكوّنون الأكثرية»[١٢].

- النائب محمد رعد، رئيس كتلة الوفاء للمقاومة، اعتبر، خلال إفطار مدارس المصطفى في مدينة النبطية، أنه «إذا كانت هناك دينامية غير منتجة في المرحلة الماضية وإذا كان هناك عزوف عن القيام بدور تسهيلي من قبل جهات معنية بتسهيل تشكيل الحكومة، فنحن اليوم في الحقيقة نجد أن وضع المنطقة بأسره يشهد التباسات تؤشر إلى توترات. وحتى نحفظ ونحصن بلدنا يصبح مطلوباً منا أن نعيد النظر في آلياتنا وفي طريقة مساعينا لطريقة تشكيل هذه الحكومة (...) ما اتفقنا عليه قد

٩ النهار، ١ أيلول ٢٠٠٩.
١٠ النهار ٥ أيلول ٢٠٠٩.
١١ الديار، ٢٩ آب ٢٠٠٩.
١٢ النهار ١ أيلول ٢٠٠٩.

اتفقنا عليه، صيغة ٥-١٠-١٥، هـذه هي الصيغة المثلى في هذه الظروف»[١٣].

وبمناسبة احتفال أقامه حزب الله في بلدة يحمر الشقيف في ذكرى مرور أسبوع على وفاة أحد عناصره، علي حسين عليق، كرر رعد أن «صيغة ١٥-١٠-٥ هي الصيغة المثلى لتحقيق المشاركة» وفي سياق آخر أضاف : «كل القوى المعارضة لم تكن بعيدة عما كنا نتفاهم عليه حول الإطار السياسي لتركيبة الحكومة لكننا لم نسمح لأنفسنا بأن نعبر عن خصوصيات كل فريق من فرقاء المعارضة، فالتيار الوطني الحر يعبر عما يريده من حقائب ومن أسماء وزراء وليس من حق أحد أن يتحدث دون تكليف، ونحن لسنا وسطاء بين الرئيس المكلف والتيار الوطني الحر»[١٤].

وخلال إفطار هيئة دعم المقاومة الإسلامية في مركز كامل يوسف جابر في النبطية: «إننا نشهد تداعيات بمستوى الكارثة على قضية فلسطين وعلى الأمة العربية والإسلامية كلها. فهناك أنظمة تساوم وتتملص من مسؤولياتها وتقصر في أداء واجباتها وتضل شعوبها وتعقد الصفقات على حساب فلسطين والمقدسات وحقوق الأمة إلى حد أعلنت إقصاء خيار المواجهة مع العدو الصهيوني وأعلنت أنها ملتزمة بخيار اسمه خيار السلام لكن في الحقيقة هو خيار التسوية (...) التسوية لا تعني سلاماً على الإطلاق بل الاستعداد للتنازل عن الحقوق، في ما مضى كانت فلسطين قضية الأحرار في العالم ثم أصبحت قضية دول الجبهة الشرقية ثم قضية فلسطين (...) مشروع الرئيس أوباما للتسوية في المنطقة مشروع إبادة القضية الفلسطينية وإنهائها، وهو لن يمر لأن إرادة المقاومين الفلسطينيين هي أقوى من كل هؤلاء، لأنه يُبقي الحق وصاحبه سلطانين يفرضان الوقائع والمعطيات على الساحة»[١٥].

١٣ البلد، ٣٠ آب ٢٠٠٩.
١٤ السفير، ١ أيلول ٢٠٠٩.
١٥ النهار، ٤ أيلول ٢٠٠٩.

➥ النائب نواف الموسوي، عضو كتلة الوفاء للمقاومة، خلال رعايته حفل إفطار جمعية العطاء للعمل الإسلامي الخيري السنوي في مطعم الساحة ـ طريق المطار علّق على دعوة الرئيس أمين الجميل بدخول لبنان في مفاوضات غير مباشرة مع إسرائيل: «إن صاحب الاقتراح سبق له أن جرب المفاوضات المباشرة مع إسرائيل، وأبرم اتفاقاً معها (وإننا) نقول لهذا الشخص وغيره إنه من الصعب عليه أن يتوهم أن بإمكانه أن يتصرف بمصير لبنان بمعزل عن مصير المنطقة»[١٦].

وخلال إفطار أقامته الجمعية الإسلامية للصيادلة في مدينة فرح ـ صور، عاد إلى السجال الذي أثاره رد السيد فضل الله على البطريرك صفير، فرأى أن «بعض التصريحات التي صدرت مؤخراً أرادت استدراج حزب الله إلى اشتباك سياسي مع بعض الجهات التي ترتدي الزي الديني (...) لتضليل الرأي العام المسيحي تحديداً عن جوهر المعركة التي تدور الآن. لقد تبين أن قضية هؤلاء إبعاد ميشال عون عن المسرح السياسي لكي يبسطوا يدهم على التمثيل الذي لا يستحقونه»[١٧].

وبعد لقائه مع السيد محمد حسين فضل الله قال إن «حملات ظالمة استهدفت سماحته ومقامه الإسلامي الكبير، ورمزيته اللبنانية والعربية والإسلامية»، ورأى «أن أصحاب هذه الحملات عجزوا عن مقارعة المنطق بالمنطق والحجة بالحجة»، خاتماً: «قبل التساؤل عن مجد لبنان ولمن أعطي علينا أن نعرف من صنع هذا المجد»[١٨].

➥ النائب حسن فضل الله، عضو كتلة الوفاء للمقاومة، خلال إفطار جمعية التعليم الديني الإسلامي في بنت جبيل: «لا يمكن (الحكومة) أن تشكّل بالبريد بل بالحوار والتفاوض والتوافق حول الموضوعات المختلف عليها (...) شجعنا على هذا الحوار ونحن نشجع وندعم أي حوار سيتم

١٦ المستقبل، ٢ أيلول ٢٠٠٩.
١٧ السفير، ١ أيلول ٢٠٠٩.
١٨ النهار، ٢ أيلول ٢٠٠٩.

من أجل معالجة العقد والمشكلات التي تعترض تشكيل الحكومة»[١٩].

➥ الشيخ نبيل قاووق، مسؤول منطقة الجنوب في حزب الله، خلال افتتاح مجمع الإمام الحسين في بلدة السكسكية ـ الزهراني، اعتبر أن «حزب الله يعتبر أن الإسراع في تأليف الحكومة هو أقل كلفة من أي خيار آخر، لأن التأخير لن يغيّر من واقع التوازنات والأحجام لمختلف الأطراف اللبنانيين» مضيفاً أن «المقاومة لا تفتش عن مكاسب سياسية في الحكومة العتيدة إنّما تبقى الأولوية تعزيز مشروعها»[٢٠].

➥ النائب حسين الحاج حسن، عضو كتلة الوفاء للمقاومة، خلال إفطار هيئة دعم المقاومة الإسلامية في مبرة الإمام الحسين في بلدة سحمر: «إن المعارضة الوطنية اللبنانية متماسكة وصلبة في تحالفاتها وإنها، في إدارة قضاياها، متكاملة متضامنة (...) نحن في حزب الله والمعارضة قدمنا كل ما نستطيع من إيجابية لتشكيل حكومة الشراكة والوحدة لكن وجدنا أن هناك محاولات لنقل حقيقة المشكلة من مكان إلى آخر، فالمشكلة ليست عند المعارضة وحزب الله، والرئيس المكلف معني بالتواصل والحوار والنقاش مع الكتل والقوى السياسية للتفاهم على الحقائب والأسماء»[٢١].

➥ غالب أبو زينب، عضو المجلس السياسي في حزب الله، خلال ترؤسه وفداً من هيئة دعم المقاومة زار رئيس تكتل التغيير والإصلاح، النائب ميشال عون، في الرابية، تحدث باسم الوفد فقال: «لا أحد يستطيع أن يتجاهل حجم التيار الوطني الحر (...) نحن في حزب الله نقوم بجهد إيجابي، لكن القرار وكيف يجب أن تكون الأمور إنّما هو في الجلوس وجهاً لوجه بين الرئيس المكلّف ودولة الرئيس العماد عون والبحث في التفاصيل، وإقناع العماد عون والاقتناع بما يطرحه عليه دون أي ضغط أو تدخل من أحد». وحول ما جاء على لسان اللواء السيد والمحكمة الدولية، علق أبو زينب: «إن الخط العام الذي وضعه اللواء جميل السيد هو في إعطائه مهلة ٤ أشهر وقد انتهت الفترة، لذا شنّ هذه الحملة. لا ننسى في المقابل أن هناك استهتاراً بـ ٤ سنوات قضاها هؤلاء الضباط، وعندما أُخرجوا حاول البعض أن يُلبسهم صورة إخلاء السبيل (...) هناك جرح عميق لدى هؤلاء، لم تتحمل السلطة السياسية والقضائية أي مسؤولية في اتجاه إعادة الاعتبار أو التحقيق في ما جرى (...) هذا ما يجعل حركة المحكمة ذات الطابع الدولي في دائرة الاستفهام السياسي. إذا لم تعالج المرحلة السابقة فكيف ستكون المرحلة المقبلة؟»[٢٢].

➥ النائب حسين الموسوي، عضو كتلة الوفاء للمقاومة، خلال إفطار هيئة دعم المقاومة الإسلامية في الهرمل، اعتبر أن «من يعيق تشكيل الحكومة أناس في الخارج، وأناس في الداخل مرتبطون بالخارج (...) الأميركيون ليسوا مستعجلين على تشكيل الحكومة، لأن هناك ملفات كثيرة في المنطقة، لا يفصلون بينها، كالعراق وفلسطين، وبما يتعلق بسوريا وإيران، واحتمالات الحرب وغير ذلك (...) الأميركيون يريدون أن يجدوا لكل هذه الملفات حلولاً متقاربة أي سلة واحدة، والمطلوب من المرتبطين بهم في الداخل أن يلتزموا ويعقدوا الأمور ويتهموا الآخرين بالعرقلة، فيكون المعيق العماد ميشال عون والتيار الوطني الحر وهذا غير صحيح (...) لن نسمح بإضعاف العماد عون وكسره أبداً لأننا نعرف الهدف من ذلك وبالتالي فإننا في حزب الله وحركة أمل والتيار الوطني الحر وكل المعارضة إما أن نكون معاً في الحكومة أو أن يشكلوها دوننا»[٢٣].

١٩ الديار، ١ أيلول ٢٠٠٩.
٢٠ السفير، ١ أيلول ٢٠٠٩.
٢١ الديار، ٢٩ آب ٢٠٠٩.
٢٢ الأخبار، ٤ أيلول ٢٠٠٩.
٢٣ الديار، ٢٩ آب ٢٠٠٩.

حسين رحال، مسؤول وحدة الإعلام الإلكتروني في حزب الله رأى أن «من حق أي كتلة في أي حكومة ائتلاف وطني أن تقدم المطالب التي تريد، لكن إذا كان لدى الآخرين ملاحظات، فلا تكون بالتهجم الشخصي والاتهامات الإعلامية، ولا تكون بالتصريحات الموتورة من أجل أن تصفّي حسابات لم تستطع الانتخابات السابقة أن تصفّيها»[٢٤].

محمود قماطي، نائب رئيس المجلس السياسي في الحزب، خلال إفطار هيئة دعم المقاومة الإسلامية في نادي الشقيف في النبطية: «المسؤولية (عن التأخير في تشكيل الحكومة) لا يتحملها لا حزب الله ولا العماد عون ولا أي طرف من المعارضة على الإطلاق أبداً (...) الحكومة ستشكل ونحن سنكون معها وسنشارك فيها رغم اعتراض الإسرائيلي والأميركي؛ سنكون في هذه الحكومة لنحمي القرار السياسي ونحمي الوطن والمقاومة ونحن متعاونون مع الفريق الآخر إلى أقصى حد»[٢٥].

محمد ياغي، مسؤول منطقة البقاع في حزب الله، خلال إفطار أقامته هيئة دعم المقاومة في بعلبك، انتقد «الداعين إلى تشكيل حكومة أكثرية»، معتبراً أن «هذا الحديث ليس طبيعياً على الإطلاق، وهو ليس لمصلحة لبنان واللبنانيين» آملا أن «تبصر حكومة الائتلاف الوطني النور قبل عيد الفطر»[٢٧].

ضريح عماد مغنية

٢٤ البلد، ٣٠ آب ٢٠٠٩.
٢٥ الديار، ٢٩ آب ٢٠٠٩.
٢٦ الديار، ٣ أيلول ٢٠٠٩.

## إسرائيل تتهم حزب الله بالإعداد لاغتيال أشكينازي

أعلنت إسرائيل أنها أحبطت محاولة كان يُعدّها حزب الله لاغتيال رئيس أركان الجيش الإسرائيلي غابي أشكينازي، وسمحت سلطاتها بنشر معلومات عن فلسطيني/إسرائيلي يدعى راوي فؤاد سلطاني، قالت لائحة الاتهام إن حزب الله جنده في المغرب وأوكل إليه مهمة مراقبة أشكينازي وجمع معلومات عنه تمهيداً لاغتياله، انتقاماً لاغتيال مغنية.

وذكرت القناة العاشرة في التلفزيون الإسرائيلي، أن وحدة الأبحاث في الاستخبارات الإسرائيلية أشارت إلى أن «حزب الله يواصل جهوده لتنفيذ عملية انتقام ضد إسرائيل، وهو يهدف إلى تنفيذ عمل يوازي في قيمته عملية اغتيال مغنية»، مضيفة أنهم «في المؤسسة الأمنية يشخّصون عمليات تجنيد عرب إسرائيليين في صفوف حزب الله، ذلك أن هؤلاء يستطيعون التنقّل في إسرائيل بحرية كاملة». وشددت مصادر إسرائيلية، على خطورة القضية، مشيرة إلى أن «آخر التقديرات تشير إلى أن حزب الله يخطط للقيام بعملية انتقام ضد إسرائيل، من بينها استهداف لمسؤولين أمنيين إسرائيليين رفيعي المستوى، وأيضاً تنفيذ عملية في الخارج لا تحمل بصماته مباشرة، خاصة أن لدى الحزب بنية تحتية واسعة النطاق في أفريقيا وأميركا الجنوبية»[٢٨].

## نشاطات

زار نائب رئيس هيئة الإذاعة والتلفزيون الإيراني يرافقه السفير الإيراني في لبنان، ضريح الحاج عماد مغنية ووضريح نجل الأمين العام لحزب الله، السيد هادي نصرالله، وأضرحة الشهداء في روضة الشهيدين، وقرؤوا

٢٧ المستقبل، ٢ أيلول ٢٠٠٩.
٢٨ الأخبار، ٢ أيلول ٢٠٠٩.

الفاتحة على أرواحهم ووضعوا إكليلاً من الزهر على ضريح الشهيد عماد مغنية. بعد ذلك، توجه الوفد إلى مبنى تلفزيون المنار للاطلاع على آثار العدوان عليه خلال حرب تموز[٢٩].

## حركة أمل

النائب علي حسن خليل، عضو كتلة التحرير والتنمية، في احتفال أقامته دائرة الصيادلة في مكتب المهن الحرة في حركة أمل في استراحة صور السياحية، قال: «إن الظروف الإقليمية المعقدة التي تنذر بكثير من الأزمات، بدءاً من العراق إلى فلسطين، وتبدل الاهتمامات الدولية والإقليمية على مستوى المنطقة، توجب علينا جميعاً أن نتجاوز الشكليات للتوصل إلى قيام الحكومة»[٣١].

النائب علي بزي، عضو كتلة التنمية والتحرير، خلال إفطار المكتب العمالي المركزي في حركة أمل، رأى أنّ هناك «فرصة ثمينة وتاريخية وذهبية من أجل لمّ الشمل وجمع كل الطاقات والإرادات وإلغاء كل الاصطفافات والانقسامات» معتبراً أنه «لا أحد في إمكانه أن يسأل لماذا أنشأتم المقاومة في لبنان ما دامت الدولة تخلت عن أبسط واجباتها بتوفير الأمن والحماية للناس»[٣٢].

النائب ياسين جابر، عضو كتلة التنمية والتحرير، هنأ الديبلوماسية اللبنانية على «الإنجاز الذي تحقق في مجلس الأمن من خلال التجديد للقوى الدولية في الجنوب سنة من دون تغيير في قواعد الاشتباك، مما يعتبر نصراً للبنان وهزيمة لإسرائيل»[٣٣].

جميل حايك، رئيس المكتب السياسي لحركة أمل، خلال إفطار أقامته حركة أمل لعوائل الشهداء في النبطية: «علينا أن نكسب الوقت ونلتقط الفرص المناسبة والمتاحة التي يمكن التقاطها لأن لبنان بأمسّ الحاجة اليوم قبل الغد للخروج من الأزمة التي كبلت اللبنانيين بكل شرائحهم ومستوياتهم»[٣٤].

### نشاطات

أحيت حركة أمل في إقليم جبل عامل الذكرى السنوية لشهدائها في بلدة محرونة، وأقامت احتفالاً في النادي الحسيني للبلدة في حضور فاعليات وقيادات حركية وحشد من أبناء البلدة والجوار[٣٥].

رعى عضو شورى حزب الله الشيخ محمد يزبك مصالحة عائلية بين أفراد من عشيرة آل المقداد في بلدة مقنة البقاعية، في حضور فعاليات ووجهاء العشيرة والجوار[٣٠].

## الشيعة «الثالثون»

إبراهيم شمس الدين، وزير الدولة لشؤون التنمية الإدارية، في حكومة تصريف الأعمال اعتبر أن «الرئيس المكلف هو من يملك صلاحية التكليف والشروط التي نسمعها بالإضافة إلى المتطلبات الخاصة ليست صحيحة وطبيعية».

ورفض شمس الدين أن يُمنع على الرئيس المكلف ورئيس الجمهورية «اقتراح أو تقديم مرشحين وزراء أو غير وزراء من الطائفة الشيعية، أو أن يُمنع على الجهات الشيعية والسنية إبداء رأيها في شخص ما من الطائفة

٢٩ الديار، ٤ أيلول ٢٠٠٩.
٣٠ الديار، ٤ أيلول ٢٠٠٩.
٣١ النهار، ٣٠ آب ٢٠٠٩.
٣٢ السفير، ٤ أيلول ٢٠٠٩.
٣٣ النهار، ٢٩ آب ٢٠٠٩.
٣٤ الديار، ٣٠ آب ٢٠٠٩.
٣٥ الديار، ٣ أيلول ٢٠٠٩.

المسيحية والعكس صحيح، فلا أريد أن يحمي عسكري شيعي الشيعة بجرائمهم واحتيالاتهم، ولا أريد أن يغطي ضابط سني تجاوزات سنية في سلك ما، ولا أريد أن يقدم موظف مسيحي خدمة غير قانونية أو أن يمرر صفقات، فهذا ما أفسد الدولة واحترامها»[٣٦]. إلى ذلك أرسل الوزير إبراهيم شمس الدين إلى رئاسة مجلس الوزراء الصيغة النهائية للقانون الخاص بمحاربة العنف الأسري، بعد إدخال تعديلات عليه[٣٧].

النائب السابق محمد عبد الحميد بيضون دعا «الرئيس المكلف إلى تشكيل حكومة أقطاب سداسية، على أن يتسلم فيها رئيس تكتل التغيير والإصلاح العماد ميشال عون وزارة الداخلية، ورئيس اللقاء الديموقراطي وليد جنبلاط وزارة الخارجية، معتبراً «أن لبنان لا يتحمل فشل الرئيس المكلّف في تشكيل الحكومة». ورأى أن «انفصال جنبلاط عن قوى ١٤ آذار «عربون» دفعه من أجل تنظيم العلاقة الدرزية ـ السورية، وكان الأجدى به أن ينظمها في إطار لبناني من خلال تسلمه وزارة الخارجية». وقال: «العماد عون متشوّق لوزارة الداخلية فلنسلمه هذه الوزارة لنرى ما إذا كان بالفعل سينجح في وضع حد فاصل بين ما هو سلاح مقاومة وما هو أمن»[٣٨].

لقاء الانتماء اللبناني الذي يترأسّه أحمد الأسعد، اعتبر أن «من يدّعون حمل لواء السيد موسى الصدر والسير على نهجه يمارسون في الحقيقة نقيض مشروعه ورؤيته، لأنهم يمنعون قيام الدولة الحقيقية والفاعلة في لبنان، لا بل يعملون على نسف الكيان اللبناني برمته»[٣٩]. ومن أخبار الأسعد أيضاً ما نقلته الأخبار من أنه أثناء مرور موكبه في بلدة صريفا حصل عراك بين مرافقيه ومسؤول الانتماء السابق فيها على خلفية الانتخابات الأخيرة وما تلاها[٤٠].

## المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى

الشيخ عبد الأمير قبلان، نائب رئيس المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى، اعتبر خلال الدرس الرمضاني أن «مؤامرة وقعت على لبنان في ٣١ آب يوم تغييب الإمام موسى الصدر ورفيقيه (...و) نحن لن نسكت عن المطالبة بمعرفة الحقيقة»[٤١].

الشيخ عبد الأمير قبلان أشاد باللقاء الوطني في القصر الجمهوري وقال: «تمنيت أن يعلن رئيس الجمهورية عن تشكيل الحكومة في ظل هذا الحشد السياسي المتنوع، وأتمنى أن ننطلق من اللقاء في القصر الجمهوري لنشكل حكومة الوحدة الوطنية». وتوجه للمسلمين والعرب، فقال: «علينا كعرب ومسلمين أن نتصدى للاستيطان الإسرائيلي في القدس وفلسطين ونقف بوجه التكفيريين للحؤول دون قيامهم بأعمال إرهابية»[٤٢].

رعى نائب رئيس المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى الشيخ عبد الأمير قبلان إفطاراً تكريمياً للهيئة العليا لشؤون الحج والعمرة ألقى خلاله كلمة ناشد فيها المسلمين بـ«الإقلاع عن كلمة سني وشيعي (... لأن) المذاهب جاءت لتوطيد الإسلام وتأسيسه وتثبيته»[٤٣].

أكّد نائب رئيس المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى، الشيخ عبد الأمير قبلان، بعد استقباله نقيب المحررين ملحم كرم على رأس وفد من أعضاء مجلس النقابة والمستشارين «أن لا

٣٦ النهار، ٢٩ آب ٢٠٠٩.
٣٧ النهار، ٣٠ آب ٢٠٠٩.
٣٨ النهار، ٢ أيلول ٢٠٠٩.
٣٩ النهار، ٤ أيلول ٢٠٠٩.
٤٠ الأخبار، ١ أيلول ٢٠٠٩.
٤١ النهار، ٣٠ آب ٢٠٠٩.
٤٢ السفير، ٣ آب ٢٠٠٩.
٤٣ النهار، ٤ أيلول ٢٠٠٩.

عداوة بين المسلمين الشيعة والبطريركية المارونية، ولا مقاطعة مع البطريرك صفير، فنحن نقدره ونحترم رأيه. كما لآية الله السيد محمد حسين فضل الله رأيه الذي نقدره ونحترمه أيضاً، وكلاهما متفقان في العمق على حفظ لبنان واستقلاله». ونقل النقيب كرم عن الشيخ قبلان قوله «نرفض التوطين بشكل مطلق لا خوفاً من الفلسطينيين بل حباً بهم (...) نحن نريد للفلسطيني أن يعود إلى أرضه وعلى الدول العربية أن تستمر في دعم حق العودة»[٤٤].

## السيد محمد حسين فضل الله

استقبل السيد محمد حسين فضل الله رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي النائب وليد جنبلاط، وعرض معه آخر التطورات على الساحتين العربية والإسلامية، لا سيما ما يجري في العراق، وتأثيراته المتوقّعة على حاضر الأمة ومستقبلها... كما جرى البحث في السبل الآيلة إلى تجميع وتحفيز مقوّمات الأمة في ساحة المواجهة، أمام الهجمة الأمريكية ـ الإسرائيلية على المنطقة»[٤٥].

السيد محمد حسين فضل الله، في خطبة الجمعة في مسجد الحسنين يوم الجمعة ٢٨ آب الماضي، اعتبر «أنه من المضحك المبكي أن أصبحت مسألة تأليف الحكومات من الإنجازات (...) إننا أمام هذا الواقع ندعو جميع المسؤولين إلى تحمّل مسؤولياتهم (...) لأن الناس لا يُمكن أن تصبر على آلامها المعيشية ومشاكلها الحياتية إلى ما لا نهاية، وأصبح الكثيرون يخشون أن يكون التأجيل المستمر يمثّل ترحيلاً للحل وتحضيراً لفتنة يراد للبنانيين أن يكونوا وقوداً لها لحساب جهات دولية وإقليمية لا تضمر الخير للبلد»[٤٦].

بعد استقباله نائب الأمين العام لحزب الله، الشيخ نعيم قاسم، دعا السيد محمد حسين فضل الله إلى الإسراع في تأليف الحكومة، لافتاً إلى «الأوضاع الاقتصادية المعيشية المعقدة التي يعيشها البلد» وداعياً «إلى التنبه إلى الأخطار الخارجية، خصوصاً ما يتصل منها بالعدو الإسرائيلي الذي يواصل تهديداته للبنان، وخروقه واعتداءاته الجوية من دون أن تعترض قوة اليونيفيل حتى على المستوى السياسي»[٤٧].

أثنى السيد محمد حسين فضل الله، خلال استقباله المدير العام لـ قوى الأمن الداخلي اللواء أشرف ريفي، على «الجهد الكبير الذي بذلته الأجهزة الأمنية الرسمية لتفكيك الشبكات التجسسية الإسرائيلية» وشدد على «أن تفعيل عمل الأجهزة الأمنية اللبنانية من الجيش إلى قوى الأمن وغيرها، والتنسيق مع المقاومة، لا يفضيان إلى قطع أيدي العدو في الداخل فحسب، بل يساهمان مساهمة كبيرة في منعه من شن حروب جديدة على لبنان»[٤٨].

رعى السيد محمد حسين فضل الله الإفطار النسائي لـ جمعية المبرات الخيرية في مبرة السيدة خديجة الكبرى على طريق المطار، وأدار كلمته على موضوع الزعامة والقيادة. ومما قاله: «يجب أن تكون القيادة مسؤولية، لا فرضاً لحزب أو جماعة أو تيار أو تنظيم (...) وإن المسؤولية في إنتاج هكذا زعامات أو قيادات، تقع على عاتق الشعب الذي ينتخب القيادات ويأتي بها ويؤيدها ويقاتل في سبيلها، ويموت لأجلها، ولهذا فإننا، حتى الآن، لم نصنع عالماً عربياً متقدماً وحضارياً ومنفتحاً على قضايا العصر (...)»[٤٩].

٤٤ اللواء، ٤ أيلول ٢٠٠٩.
٤٥ الديار، ٣ أيلول ٢٠٠٩.
٤٦ اللواء، ٢٩ آب ٢٠٠٩.
٤٧ النهار، ٢ أيلول ٢٠٠٩.
٤٨ النهار، ٣٠ آب ٢٠٠٩.
٤٩ النهار، ٤ أيلول ٢٠٠٩.

السيد محمد حسين فضل الله، خلال إفطار جمعية المبرات الخيرية في ثانوية الإمام الجواد في بلدة علي النهري ـ زحلة قال: «إن لبنان بات يعاني ممن لا يريدون أن يفكروا أو يحاوروا...»[٥٠].

## من هنا وهناك

نظمت مؤسسة القدس الدولية، بالتعاون مع هيئة نصرة الأقصى وجمعية القدس الثقافية ورابطة علماء فلسطين، لقاء شعبياً في الحديقة العامة لبلدة مارون الراس الحدودية وذلك في إطار «حملة شد الرحال للأقصى»[٥١].

عُقد اجتماع في سرايا بعلبك، انتُخب خلاله فوزي عباس رئيساً لاتحاد بلديات بعلبك الذي يضم بلديات بعلبك ودورس وحوش تل صفية ومقنة ويونين وإيعات. وانتخب أحمد درّة نائباً للرئيس[٥٢].

حول نزاع عقاري بين عكار والهرمل ذي نكهة مذهبية شيعية/سنية، أنقر هنا.

حول «محنة» اللبنانيين، (الشيعة في معظمهم)، غداة انتخاب علي عمر بونغو رئيساً للغابون: لبنانيو الغابون تحاصرهم الاضطرابات: المتاجر نهبت والخسائر بالملايين.

حول تعويض الهيئة الإيرانية المساهمة في إعادة إعمار لبنان عن تقصير الدولة في تنمية لبايا: أحمد موسى، لبايا بلدة الصمود وحاضنة المقاومة تعاني الحرمان والإهمال، البناء، ٣ أيلول ٢٠٠٩.

حول قرار وزارة التربية بإلغاء نظام الدوامين في الضاحية: علي حلاوي، لا تعليم في الضاحية بعد الظهر، والأمل بنجاح الخطة، البلد، ٤ أيلول ٢٠٠٩.

شبان يقطعون طريق برج البراجنة ليلاً

قطع عشرات الشبان من أبناء مخيم برج البراجنة، منتصف ليل أمس، الطريق والجسر المتفرعين من طريق المطار باتجاه الضاحية، احتجاجا على الانقطاع الدائم في التيار الكهربائي في المخيم. وقد تدخلت قوة من الجيش وقوى الأمن الداخلي وفتحت الطريق قرابة الواحدة فجراً.

السفير، الأربعاء ٢ أيلول ٢٠٠٩

## مطالعات

حول «الجهل اللبناني» بواقع حال الخريطة السياسية الشيعية وشخصياتها: بيار عقيقي، التمثيل الشيعي في ١٤ آذار وخارجها... مشكلة وحل، البلد، ٢٩ آب ٢٠٠٩.

حول آل الحكيم، (قراءة محابية أحياناً): د. سعود المولى، آل الحكيم: آل الفقاهة، النهار، ٢٩ آب ٢٠٠٩.

حول وكالة المهدي الإخبارية: عباس الصباغ، سابقة في تاريخ الحركة الكشفية العربية: كشافة المهدي تطلق «وكالة المهدي الإخبارية»، النهار، ٣٠ آب ٢٠٠٩.

حول جمعية المبرات الخيرية: ميسم رزق، صناعة الخير تبدأ بلفتة... إلى الأيتام، البلد، ٤ أيلول ٢٠٠٩.

٥٠ النهار، ٢ أيلول ٢٠٠٩.
٥١ النهار، ٣١ آب ٢٠٠٩.
٥٢ النهار، ١ أيلول ٢٠٠٩.